

أَرَاةُ الدَّقَائِقِ

فِي
مَرَاتِ الخَفَائِقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الحمد لله الذي اري قلوب خواصه وجوه تجلياته بمراي
 الخلائق اذ حقها الخلالها بما يناسب صفات الخالق والصلوة
 علي من هدي احسن الطريق للوصول الي كشف الحقائق محمد وآله
 وصحبه الراضين عن طريقه العوائق المصيرين اليها بانوار الرقائق القم
 اسرار الدقائق صلوات الله عليهم اجمعين ما دامنا المغارب في
 وبعد فما كان كتاب راء الحقائق كما سمعنا من الصفايق منظر الدقائق
 مشير الي ما بينهما من الرقائق الا انها لغاية ايجازها ليست متعلقة
 وتجلي تجلية الاعجاز اذ روي ان الحق به شرحا في قلوب قاصدين
 في حل معارفه وتقرىب مقاصده والاحاطة بما خذه وتعميد اعني
 وتحرير شواهد وكثير فوايده ونظم فزايد مع تصويبا في الصفا
 وقلة ما سعي من مزجاة البصانة باذنيه طاقته حسب الاستطاعة
 مستعيناً بالله متوكلاً عليه سائلاً منه ان يجعله وسيلة لنفسي اليه
 وحسن ما بيدي واني يجعله مصب زلال الصواب ووجه الحق
 يوم الابن محقق منه وكرمه انه هو الكريم البر المنعم الوهاب رحمة اذ
 الدقائق في راء الحقائق واقداسا ان يرفع عنه العوائق وان يعيني
 للانعام وتمن علي حسن الاختتام مصوناً عن الطوارق الحمد ذكر كما لا
 الذات والصفات والافعال من ذي العلم بلا حد وهو النهاية لعدم
 انها كما لا اله الا غاية شق طع عندها **والشكر** فعل يثني بتعظيم المنعم ثناء
 باللسان او اعتقاداً بالجانان او خذ من الامر كان تصرفه فيهم الي اخطاها
 من اجله بلا عدلان نعمه لو فرضت مشاهية في حق البعض فالاصح بها

عدد تمكن الاطلاع عليه **الذات** **فقد** هي عدم التكثر بالاجزاء والافراد
وان كثرت الاسماء والصفات منشأ احقيتها اعتبار الذات وحدها
بدون الاسماء والصفات معها نظرا الي عدم مغايرة ما معها لانها
كالصفة المشتبهة الدالة على الثبوت لثبوت الوحدة الحقيقية معها
على حالها **واحدتها** باعتبار الذات من حيث هي منشأ الاسماء والصفات
نظرا الي عدم عينيتها لها لانها كاسم الفاعل الدال على الحدوث لا يفقد
الاعتبار انما حصل من انتساب الذات الى الحادث فكانه حادثة بعد
ذلك وانما كانت الوحدة منشأ لها لانها فرعان لها اما الاحدية نظرا
واما الواحدة فلا تسماء لها للغياب الذات ولذا لم يجمعت بحامد
التي **واحدة** **فقد** **المسبوقية** بالعدم **واحدة** **اعدا** **الانقطاع** **به**
في الذات ظهورها في الصورة في المرأة واتحدتا فيها لعدم جريان الزمان **عليها**
وتعلق الحدوث من حيث دلالتها على قوة الوجود وكما **الرابطة** **فقد**
اشراق نور الاسماء والصفات في اعيان المسكنات **فقد** **الاجتماع** عنها
باعتبار تفرده عن حلوله فيها وظهوره بكما لانه بها وكما قالنا التجمعا
الابواب **اسطة** هي وحدة الوجود الظاهر باعتبار اشراقه الباطن باعتبار
تفرده واستوجبا للحد لانها اعيان وجودها ووجودها **الذو** **وجودها**
وجود الحق ولا وجود للظلال الا بالاشراق الشمس مع اجتماعها ولما كانت
وحدة الذات **رابطة** كانت جامعة لمحمداً لذلك الاشياء **واسطة** **الاشياء**
مبدأيتها الوجود الاشياء **الاشياء** كونها مرجع بقاياتها ولما لم يكن **وحدة**
الذات في نفسها اولية واخرية كانت واسطة اذ لكل ثالث لا يدخل في
الطرفين يكون واسطة بينهما ولما كانت واسطة بين ما به المبدأ **الاشياء**
البقاء رجعت بمحمداً لاشياء باعتبار حدوثها وبقاياتها اليه **الاشياء**
بين الاحدية والواحدية والاولية والابدية والظاهرة والباطنية **الذات**

والأخرية **الاشارة** اذ كل واحد منها وحدة تشير الى وحدة الذات مع
 تميز كل واحد منها عما عداها وهو من جملة الكالات فوجبت محامدا
 باعتبار وحدتها الشيرة الى وحدة الذات اليها والبرزخ للجامع للادوية
 المتقابلة مع تميزها عبارة عنها اذا الوحدة الذاتية هي التي ظهرت في وحدتها
 البتيرة لها يستحق محامدا باعتبار جمعها وفصل كل منها عما عداها والحقيقة
 المحمدية وما تحقق منه ووجه عدم سببها باعتبار تضمينها ما في المتعين الاول
 الذي هو عينها من الاحدية والواحدية لانه عليه السلام كان نبيا قادم
 بين الروح والجسد وهو الحقيقة الانسانية وقد علم بين الاسماء كلها وهي
 حضرة الوجوب وجمال خليفة في الارض التي خلفت لافلاذ الكواكب كون
 الكائنات وانفسا والفاستدات فيها بحر كائنها ولا بد في المنصرفة للكل من جميع
 حقائق ما ينصرف فيه فهو للجامع بين حضرة الوجوب والامكان ^{المتقابلة}
 المحمدية اعلى منها فهو للجامع فيها في التعيين الاول للجامع فيها هذه الو
 كالات ^{حده} اشارة للثاني بالحليل ولم يذكر الحمد ههنا اشارة بان الكالات
 الحقيقية هي التي سبقت الاشارة اليها لاحكامها باعتبارها على القلقات ولنذكر
 هنا اوصاف تلك الكالات بانتهاء لعدم انها تلك الارض في لعدم انها
 مظاهر الحضرة اي مرتبة يحضر عندها ما دونها من المراتب حضورا ^{للمعين}
 في الجاهل سر اول تعينها التعيين المقيد بمرتبات التعيين الاول المتعدي
 بالذات والاسماء الاول اجالا اوليته لسبق اعتبارها علي ما في الاعتبار
 واليه في بادل متعلقة بانقضت اول تجليها وهو ظهور الشيء للشيء
 التجلي الاول ظهور الذات والاسماء الاول اجالا الذات كما قال المفسر ^{عنه}
 بكالاتها في الاحدية واسماها الاول في الواحدية اجالا لعدم اعتبار
 التميز في هذه الرتبة حتى اعتبر وحدتها واحديتها واحديتها وانما
 تضمن الشعوب بالاسماء الاول لانه وجد ذاته فعلمها واشرف نورا

من الاحدية
والواحدية
م

فتبينها فهو الشامل اعتبار الوجود والعلم والنوع والشهود ولكن
 التفصيل نوع كمال المعلم الاجمالي فثبت التعيين الثاني بالقياس بذلك
 الاسماء تفصيلا والتجلي الثاني بقهرها فيه بتفصيلا كما قال الشيخ
 شعور بالكمال فانها واسماها تفصيلا بحجب بتميز كل منها عن الآخر تميزا
 كليا وتجليها الباء متعلقة بعين الثاني من جهة واحدة بها المضموع
 شعور باسمها تفصيلا الاحدية المضمونة شعور بالكمال لانها لا تملك
 جهة غناها استواءها عينة تعيين مرتبة الالهية المنفصلة ظهور
 جميع الاسماء والصفات ومظاهرها كما قال الشاملة ظاهر الوجود في العقل
 بالاسماء والصفات ولا ينفصلها ثانيا واما اعتبار الظاهر لان متناهي التفصيل
 يتناهي البطون لذلك كماله فيه تفصيل الكل الذي الوجوب بالذات لعبارة
 وصف حاصله لان ما عداها ما تنقسم الوجود الذي لا يعتبر معه وصف
 فلا يعتبر معه الوجوب الذي هو من الصفات والماهيات التي لا يتصور
 نسبة الوجود والعدم اليها في نفسها فلا وجوب فيها من حيث هو واما
 اعتبار الوجوب في هذه الحضرة لان الالهية هي التي تقتضي جميع حقائق
 الوجود والعدم والجميع ايجاب والموجب والى بالوجوب واما اعتبار
 الوجوب بالغير ايضا لان وجوب الاسماء والصفات ما هو ايجاب الذات
 اياها والشاملة ظاهر العلم الذي يفتصل فيه حقائق الاشياء كونهما
 شيئا بمحلة في مرتبة الذات واما اشتراك عليا حضرة الالهية لانه نسبة
 بين الذات والممكنات بالعلية والعلم بالعلية يستلزم العلم بالمعلول
 فلا بد في الالهية من العلم بجميع تفاصيل الاشياء الدعية لا مكان من لوازمها
 لان المفصل فيها ما حقائق والممكنات ولزوم الامكان لها ظاهر اعلاني
 لا يتحقق لها مجردة عن الوجود متميزة عنه الا في هذه الحضرة لا يمنع
 تجرد ما في الخارج عن الوجود وتميز ما عنه والاسماء والصفات الالهية

ولما كان وجوبها بآيات من قائل بكانت مكتوبة في نفسهما علي ان القرآن ايضا
مكتوب الا ان كان المقام في هذه الحصة لان سلبه لصحة عن عدم انما يصح
في حصة العلم لا غير ذلكا لما الحقيقة الانسانية اي التي وجدتهما
الروح الانساني الذي اول ظهوره لم يزل جمعيته آدم عليه السلام وانما
استقلت عليهما رتبة الالهية لانما انما انسابا اعتبارا - كما انما انسابا
ليظهر بها وكما الظهور بالعلم واليكمل به باعتبار من الاعتبارات انضمام
علم الحواس بها الي علمه ولا يند لك الايمان بعلية النبي من فانه لان العلوية
الغير انما هو مثال الحقيقة فلا بد من حقيقة جامعة لما يناسبها ما
وصفانه عز وجل مع العلم بظهور انما في الآفاق علي حسب حقائقها فلا
مراد الاخلال بذلك الخلق فهذه الحقيقة التي هي رتبه بين الوجود
الانسان في شاملة الحقيقة المحمدية التي هي رتبه بين الاحدية ^{حقبة} يقولوا
فهي حقيقة آدم الماخوذة الحقيقة المحمدية واليهما الاشارة بقوله مرج
البحر من الحقيقة بين هما رتبه لا ينبغي ان يشير الي جميعه عوي الوجود
والانسان في الانسان لكنه حاجز من الانقلاب فلا يصير الواجب علينا
والسكن واجبا والصلوة والانيان علي السيد ماجد الحسن الالهية
من غاية التناسب بين الفاعل والمفعول والله تعالى في غاية الترفع ^{العلق}
في غاية التعليق احتجيج الي التوسل بمسوط جامع يستفيض بحجة الترفع
ويغني عن هذه التعليق فاحتجيج الي التوسل اليه وافضل الوسايل ^{المسلو}
التي يصل بها بين رتبة وجعلها ناسية اليكمل الفرض عليه فيم كل ما
يناسبه وخص ذلك بتعاليم السلام انما كمال الانبياء والارسل علي السلام
ولذلك قال ناسيد ولد آدم ولا تخز اي سببا لانهم بل ينسبني الي رتبة
او النفس الي ما سواه ولم يصرح بسبب ادله عليه السلام وعائنه ^{للا}
لكنه اشار اليه بقوله آدم ومن دونه تصح لاي يوم الغيبة ولا تخز

مستدلانه الذي جمع الحقائق والآراء والاجتهاد تفصيل حقيقة
 وروحه وحجبه وذلك لان حقيقة عليه السلام لما كانت البرزخية
 الكبرى بين الاحدية والواحدية كانت جامعة لما دخل تحت حيطتها ^{منها} واما
 روحه من هذه الحقيقة كان كلياً جامعاً للساير الآراء ولما كان روحه
 كلياً كان متصرفاً في الجسم الكلي والكليته للأشياء كان مقيضاً عليها
 يستفيض بها الذوق جالوا كالجلجل المنفصل فكانه يستكمل بذلك
 المذكورة وعلى ولادة اي عترته وعلماً أولها بالجميع الرسول
 الانبياء والملائكة ايضاً عليه السلام حمله عرشه اي حمله عرشه المحيط بالكل
 شايء الشايء وكل واحد وان خل جزء من شرعه فالكل حمله كله يشبهون
 عرش الله تعالى في القريضة نقطة نقش أصله وفرعه اي الذين نقلوا عنه
 اصول شرعه وفرعه مصورين لها بصور التقوا على الكلية ليصير الجزء
 كالحصوة رضوان الله عليهم اجمعين ما بعد فلما كانت الرسالة الفارسية
 النطب بجام جهانماي ومعناه في الاصل الكاس الذي فيه تظهر بصفاة الماء
 واذا جعل فيه الشراب الصافي حصل فيه سبب آخر للظهور فكانه يزداد ^{الهدوء}
 مع افادة السكر التي انشأها بها اي بالفارسية العالم الرباني النسوب
 الرب في تربية الخلق والعارف الصمداني النسوب اي الصمد في انه
 يحتاج اليه في تحصيل المعارف ولا يحتاج اليه ككتابه المعارف من الله
 تعالى بحيث صار مقتدي المعارفين على الخصوص امام المناهدين التي الشتن
 بعبادة الله وبجسده شمس الحق والحقيقة والدين محمد بن سهر بن شيخ
 الامام غزالي المغربي كثر الله فتوحه من الطهارة الشري والمغربي اي في
 الظاهر والباطن وتود روحه بنور الجمال الغيبي اي باشرافه بالجمال من
 غيب القات ليذهب به عنه ظلمات النفس محمد بن كرام الله عليه ورحمة محمد

صالح وأسطح الغيظ سيما تفيض العلم لانه المختوم بالقرآن اي الذي هو
في حق الجاسع العلبي سيما من حيث كونه العزائي لان العربية اجمع الاسم
للأمر أو المعاني صلي الله عليه وعلى آله الخصوص بالمقام الذي في القطع
الأمر أو الرجال الحارجون من نظر القطب وهو خليفة الله في الباطن
كان خليفة في الظاهر أم لا وهذا من نهاية كماله عليه السلام إذا كان
هذه المراتب يتابعها ما به ويحيته له وإنما انشاها بالنامية ليستفيد
كل طالب لعلم التوحيد وهو القابل بوحدة الوجود الذي به تحقق
الاشياء كان تعدد التحقيقات والأكوان ومحج للسيرة على قدر التحقيق
فهو الحق في الأكوان من حيث هي صوراً سماوية فلا يحتاج احد من
الآخر والتجريد مائة الشهود والقلب والسير اليه يدوم ودية ظهوره في
في الكل وتجريد الوجود الذي به التحقق مما سواد وكان يكمل الاستفاد
من شأير الكذب لانه لا يحصل له من كتمان هذه النفس سيما التي بالعزبة
برد اليقين الذي من حرارة القلب من طلبه الغاية للوصول اليها وهو
موجب للسكون وهو بارد لكونه في فهم عباد الله من القاصدين اما القاصدون
في علوم العربية أو لمبالغة بعضهم في تعقيد العبارات وتدقيق الاشياء
جامعة خبر كانت الكليات علم التوحيد أي القواعد الكلية التي تنطبق
على جزئياته بان نصير من ذلك هذه القواعد ومراتب الوجود فانه
وان كان واحداً فله يورده مراتب كلياتها عند مرتبة الاحدية والوحد
والارواح الجردة أي المعنوي العالمية والارواح البشرية وعالم الملكوت
أي النفوس السماوية والبشرية وفيه يسمي عالم المثال الغياها بالصورة
المختلفة وعالم الملك وهو عالم الاجتسام والاعراض وعالم الانسان
الكامل الذي هو مجلي الجميع ابدء فيها اي في تلك الرسالة لكل مرتبة

دارة فلنعين الاول دارة منفردة والتمعين الثاني دارة مستقلة
 على دارة اخرى وقد احاط بها داريكية انظر فيها صورة للتأني
 انظر بطريق التصوير منزلة كل مرتبة ليفتح على الطالب عن نتائج صور
 المحسوسات باب المعاني والمعنويات لان المحسوسات انظر للمعركات
 اشترك فيها الخواص والعوام وادراك المعنويات لا يتحقق بالخواص انظر
 يدركها العوام لتبينها بالمحسوسات وقصورها بصورها بالنسبة
 جواب لما جاءه من اخواني الصديق والصفاء ابي الشعاعين على طلب
 الحق بطريق الكشف من ليس بامرهم الفارسية لكنه من اهل العربية ان
 اعربها ابي جعل تلك الرسالة بالعربية لتبينهم عن حجب الخفي حتى يعلموا
 بالمتنوعة العربية لاهلها والفارسية لاهلها ويتم التايد ابي بايعود اليه
 من لوازمها اليه فانه يختلف باختلاف اللسان يحصل للتأويل فيها على
 الرفاء ابي الكمال فاجبت عطف على ما ليس بمتعلم ابي مطلعهم من تعريبها
 مترجما لا في ما غور متعرج من زيادة عليها ولا نقص عنها الا ما حذفته
 ذكر مقابله كافي قوله تعالى وسرايل قتيبة الحرامي والبريد ولا تخالفها
 وان خالفت ما في ما يراكيب ولقبها الرسالة العربية مرة الحق في الصور
 فيها تصور المحسوسات في البرايا وهذا اذبال فهم ما سمي هابل المصنف
 والاسم العلم يعني ان يكون كذلك لان المقصود من الاطام كلام التبيين
 على ان اداة العال لا يستلزم اداة حقايقه مشبوهة بصور المحسوسات
 في الشاؤون من لفظة العالم للثبات فلا ينفهم بذلك ان الرسالة مستقلة
 على بيان الحقايق وقصورها وارجو من يتهي اليه الرقايق ابي طابق
 الاسباب بالسيات والاحول بالفرع ان يقع بها ابي بالمتنوعة العربية
 اهلها كما تقع باصلها اهل الفارسية وان تصور بها عن المتشاكل والالافها
 اهل على ما يشاء فديروها لاجل جديد هي الرسالة مستقلة على دارة ان

للتعينين ويشتمل كل منهما على قسدين والفقير نقطة من العايرة لنعني
 ما يتقابل في تلك العايرة وخط هو منع كونه جامعاً لاسرار الطرفين بروح
 بينهما يتبع اختلافهما الدائرة الأولى في الاحدية والواحدة والوحدة
 هما قسماها والوحدة هي الخط البرزخ وفي بيان ما في الواحدية من
 الاسماء الأولى اعتبار الوجود والعلم والنور والشهود وجملة ما
 في بيان التحديد الأول والتعين الأول علم ايدك الله تعالى بمدح منه
 بملك كروني فلا يندلك الوساوس الشيطانية والمواجيل النفسانية والم
 والحيا الى ان اول الامر اناسي ولما يتبره العقل بعينه ما يتبع على كل
 تعين لانه وصف لا بد له من موصوف سابق حكمه يصف بالاطلاق
 عنه وليس المراد بالاطلاق عدم التعيين في الواقع بل عدم اعتبار التيقن
 مندرج فيه حكم الظهور في البطون لعدم التميز في هذه المرتبة لانه
 فرع العين ولم يقل مندرج فيه الظهور في البطون لان بعد الفتن
 لا يندرج في الاخر بل غاية انه يندرج امر وحكمه وكيف لا يندرج فيه
 حكم الظهور والبطون وقد اندرج في التعين الأول الواحدية المتميزة
 للاسماء الأول في الاحدية وهما مستوجبان في سطوة الوحدة القائمة
 ظهورا وسائر مراتبها من الاطلاق لعدم الاندراج للتعين فيه
 مع الاندراج الحكمي متوقفة اسم العينية والغيرية وكيف لا ينبغي فيه
 الاسمان وقد اشغى فيه الاسم على الاطلاق وكيف لا ينبغي فيه الاسم على
 وهو التميز وهو ما بالاسم وقد اشغى فيه الاسم واما بالاعتقاد فقد اشغى
 عنه الوصف الذي هو اعلم منه الوجودي والعدي وكيف يوصف
 بشيء هو ما من الامر والظاهر والباطنة وقد اشغى عنه الظهور
 البطون وكيف لا ينبغي عنه الامور هي فروع الكثرة والوحدة وقد
 اشغى عنه الكثرة والوحدة وكيف يوصف بشيء من لوازمه الوجود

في تعينه العجوزان
 الاطلاق فان
 العقل

التعريف هو الوصف
 بالذات الوجودي
 كيف لا ينبغي
 اشغى عنه

محبوب والاخرية
المقتضية

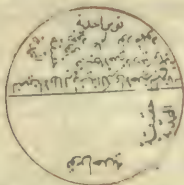
لو الامكان وقد انشغل عنه الوجوب والامكان والاشغال المذكورة ليس
بحسب الواقع بل في اعتبار العقل فهو مختلف فيه في هذا الاعتبار
الظاهرية المقتضية للكنه والباطنية المقتضية للوحدة والاولى ^{الاشغالية}
شيء مما المطلق يشمل كونه شئاً للامكان فاذا اختلفت هذه الامور حكم
بانها انما وانشغالها بها في هذا الاعتبار ولكن كان هوها للفقير
فانقضى شأها دخلة غيب الهوية اي من شئها دنبة الاطلاق الذي هو
غيب لذات الشئ في خلوه وهذا الاعتبار انما الموجب لقوله الحق
ان يحكي بقائه على ذاته فانه ادنى من بل هذا القول هو ويكفي فيه حضور الشئ
لنفسه مع بقاءه . لذلك لا يغفل الانسان عن نفسه اصلاً ما دام له
علمه فاول ما يغفل عنه الوحدة لغرضها مع الاطلاق الذي في وهي اي
الوحدة اول تعين ظهر منها اي ولا اعتبار حصل من التعيين الاول لما
من الهوية الاطلاقية ثم الاحدية ثم الواحدية وكيف لا يكون اول
الاعتبار وهي اصل جميع القابليات اي مبدأ قول كل تعين فان
الشيء ما يتخذ باعتبار ما ينضم اليه من القيود لم يتعين التعيين
المخصوص بذلك المنضم ويوضح كونها اصل جميع القابليات انما
تستوي فيما نسبة كل ما ينضم الي الشيء فيتعين لذلك متساوية في
الظهور والصور اي قابلية لهما بانضمام ما ينفيد للظهور المتساوية اعتباراً
كونها قابلية لهما اي الظهور والبطون كانت مظهر اي مكان ظهور ^{لها}
المقتضية للبطون والواحدة المقتضية للظهور وانما ظهر ان الوحدة
متعينا باعتبار كل منهما بالنسبة الى الاخر لا يظهر ان من حيث الانتساب
الانسية اي في مظهر نسبة تربط بينهما ربط الانساب وهي تلك
النسبة الرابطة بين الاحدية والواحدة والوحدة وذلك لان الواحد
اعتبار الذات وحدها والواحدة اعتبارها مع الصفات فيها لان

لانها

فربط بينهما الوحدة الذاتية لان الذات في كل منهما واحدة مجردة
 باعتبار غير مجردة باعتبار وانما كانت الوحدة مظهر لهما لان اعتبار
 انحصار الذات بالنظر لوجودها فانيا اي لاحدية ولو اوجدية
 منها انتشا الفرع من الاصول كالمستغاث من المضاد كالحية و
 المحبوبة من المحبة والعاشقية والمعشوقة من العشق او ردتا
 ليدل على شيوخ انفسا متبسين من النسبة ويكفي في ذلك اختلاف
 المعنيين اذ اطار عدم اطار دلالة على ان ما لا اطار فيه كان منشأ
 لم يصغف بذلك مانيه اطار كان منشأ للخصف به ولا يافقوا
 منشأ انما هو بينهما لانهما لوسطها بينهما باعتبار كونها رابطة
 بينهما سميت برزخا كينت والبرزخية اعتبارية وهي اعتبار المظهر
 عينها لا بعد في كون النسبة عين المنفسين من وجه فانه كالعنا
 والعلوم والعلم فانها متحد في سرية الذات مع كون العلم نسبة
 بينهما اذ هو اي العلم في هذه هي حصة الذات هو الكل من العالم
 والعلوم اذ لا يتميز فيها للذات عن الصفات ولا للنسبة عن المنفسين
 لكن اذا نظرنا الى العالمية والمعلومية والعلم واعتبرنا فانها متحد
 في سرية الذات مع كون العلم نسبة بينهما اذ هو اي العلم في هذا
 حصة الذات هو الكل من العالم والعلوم اذ لا يتميز فيها للذات عن
 الصفات ولا للنسبة عن المنفسين لكن اذا نظرنا الى العالمية و
 المعلومية والعلم واعتبرنا التميز فيما بينهما قلنا العلم نسبة بينهما
 فكذلك الاحدية والواحدة امر متوحد في الحقيقة لكن اذا
 اعتبرنا التميز فيما بينهما قلنا الوحدة نسبة بينهما وانما منشأها
 اولها باعتبار تميزها من الطرفين اعتبارا ان ذاتيا اي منشأها
 الذات المعاداة هي عليها احدهما انتفاء التعدد اي تعدد الاسماء

أما الصفات التي تنسب
لشيء موجود كالخارج
والأزلي والقدرة
التي هي

وأنسب النسب ينسب الحق إلى المعلومات والمقدورات والبراهين
والمراد بانساقها زلا اعتباراتها وهي التي تنسب بالذات بما حاد دلالة على
الذات بمسقة من هنا بحيث هو مستغن في تصورهما عن معلوم
ومراد ومقدور ما إذا اخصصة مشبهة بغيره على البراهين والثاني
اعتبارها أي اعتبارها وتعدد الاسماء والنسب مع انشغال التعدد في
الذات ولا يسمي الذاتية واحدا لان وحدة الذات جعلت الاسماء
الصفات في حكم الواحد وهذا الاعتبار ما كان بالنظر في الجواهر
وكان حدث فدل عليه باسم الفاعل الدال على الحدث وهو امران
متقابلان جمع بينهما الوحدة فالوحدة حكم الوسط بين الاعتبارين
حكم النسبة بينهما باعتبار الثابت مع كونها باعتبار الحقيقة عين
الطرفين أما الاحدية فظاهرها الواحدة فلم يعد مغايرة عن
الطرفين الاسماء والصفات للذات وتفسير هذه امرين أي مرتبة التعيين
الاول ونقريها في الذهن بتصورها بصور المحسوسات التي
النفس بها اكثرها انشئت دائرة كاتري دائرة التعيين الاول



فهذه الدائرة وإن كانت دائرة التعيين الاول الذي لا تميزه البراهين
لكنها تحيط بمرتبة تعاقب بقوسه من وسطها أي من مركزها إلى جانبها
بالاستقامة لبيان ما اشتملت عليه من الامور التي يطهرها في تعيين

الثاني مقسمة بقوسين ليعلم من اول الامر ان هذه الامور لم يحدث
 بالحقيقة في التعيين الثاني واما تميزت فيها اخدهما قوس الاحدية
 المانع من التميز الكلية والاخر قوس الوحدة لمفيدة للتمييز اجمالي
 والخط الفاصل بينهما انا بقوسين اي مجمع ما بينهما باعتبار كونيه
 عنهما بالحقيقة وهذا الخط باعتبار حملته الفعلي لاولي يجمع اعتبارا
 بالحقيقة بسمي الحقيقة المهدية لانها منسوبة تعين روحه على العلم
 وهي عبارة عن التعيين الاول ثم اي بعدا اعتبار الحقيقة المهدية كقوة
 الفصلين باعتبار ان الذين ينقسمان حدهما هذا اقسام قسم قوس
 الوحدة لبيان ما تميزت بها اجمالا بآدمية اقام اثبت فيها اربعة اعتبارا
 اي اربعة امور تميزت تميز اعتبارا لاحقيقها هي الوجود والعدم والنور
 والظلمة واما اثبت في الواحدة مع كونها من التعيين الاول المانع
 من التميز بالاصالة لتوقف تعكفها عليها اذ الحق تعالى بتعيينه اول
 اي الوحدة المنضمة الاحدية والوحدانية بلام تميز في النظر الاصل على
 علي نفسه وهو العلم فعلا وهو النور ووجودها وهو الوجود وحسن
 معها وهو الشهود ولما اوضحنا هذا الكلام كونها بعد ما لم يكن
 وهو تعالى منزعه عن حدوث في شيء قال بل انور تقدم جعل واستناد
 على النور وتقدم على الوجود وعمية على الشهود بل غايته ان العقل لم
 يعتبرها قبل هذا التعيين ثم اشار الى اختصاصها بقوس الواحدة
 دون الاحدية مع كونها من لوازم التعيين الاول فقال وهذه الاربعة
 لا يباين من الكثرة الاعتبارية ووصفها بالانها حال اجمال شمس اعتبار
 انسب بقوس الواحدة الذي اصله التميز فما كان فيه نوع تميز جعلها
 من الاحدية لعدم تميزها بالكلية بل بالاحدية لغيرها من الاطلاق بل كل
 منها عين الاخر فيها ثم اشار الى انه لا يتوهم تقدم الجمل بالحق في الاول

تتمها

لا يتوهم تقدم الجبل بما في الجبل الثاني بل غاية الامر انه لا يعتبر هناك
 على الوجه الكلي التفصيل الجزئي عام ان التحليل لا يلغى عن كمال الذات
 اي العلم بكمال الذات باعتبار الاحدية والاسماى في علمه بكمال الاسماء
 باعتبار واحدية اجزاء وهو ان يعلمها على كمالها جزئيا تفصيلا شوقا
 الجزئيات فاما تنبيهه لان في واحدة نوع تفصيل والاحمال المحض ما هو
 في واحدة على ميز الخفايا لان الاسماء لا يغير الذات لا باعتبار انفسها
 الخفايا ولا باعتبار انفسها لا بد من تنبيهها على ما يأتي انشاء الله تعالى في
 قوله وهو مشروط باعماله تفصيلا واما آدم اجابا بعده وقوله على
 الترتيب ولا تنقسم له للتفصيل في اي في التحليل الاول لغلبة لوجدة
 عليه والتفصيل كلفة لوجدة يقتضي كلفة ولا يستلزم هذا لاجمال
 التفصيل بل كمال لان اوله بعد تنبيهه في كمال الاسماء يستلزم التفتت
 المطلق عن ظهوره في سبيل سبب وهو ان يشاهد ذلك قبل ظهور صور
 الاسماء وانما هو مشهود كليا للذات وشيئونها في شاهد بطريق جاري
 كل ما هو بصدده لتفصيل من صور الاسماء وانما هو ما يحدث في الابد
 فيستغنى من حيث تفصيلها لتفاصيل عن التفصيل لكن كمال الاسماء
 لا يظهرها لا باعتبار ميز الخفايا يقتضي الشين الثاني فاعلموا هنا
 اي في التفتت الثاني كمال الاسماى باعتبار انفسها الى خفايا العالم
 وادم وتماه بظهور صورها وانما هو ما هو مشروط بالاعراض
 اذ هيئات او لا خارجا للماه لان كل جزء من لجزء مظهر لاسم خاص
 او متصل لا تزد فاذا اظهر اجزاء العالم تفصيلا باحد الوجهين طريق كمال
 الاسماء مفصلة ذهنا وخارجا وادم اجابا بعده في علمه تفصيل
 لجمعه بين خفايا اجزاء العالم وخفايا الاسماء الالهية فيظهر لان
 الاسماء مفصلة بمجموعة بعد تنبيهها وقد كمال ايضا من كالات

الذات اذا الذات وان كانت مستغنية من حيث هي اقصدت الى الكمال
 من حيث الاسماء والصفات مفصلا في التعيين الثاني وما بعده كما
 اقصدت بجمال في التعيين الاول فبهذه الاشياء عين الذات لانه انما
 يكون باعتبار كمالها من حيث عدم غايتها للاسماء والصفات وهذا
 من حيث عدم عينية الاسماء والصفات لها كمال اخر هو حيث تعلتها
 بالعاله وبآدم وبذلك على انه كمال اخر انه لا يحصل لايتميز للحقائق وبثبو
 حكم الغيرية للاسماء ولو نسبته ما لها الى الموجودات لوجود ثبات
 نسبة الاسماء الى الالكون وكيف لا يكون كما لا اخره يتصور في اثنين
 الاول شيئا في اعتبار الاحدية اذ لا سبيل في الاحدية اليها اي غير الحقا
 وثبوت حكم الغيرية والواحدية قرب منها فيوقف ظهور الدال على
 على تعين اخره في تقدير الذات بها وتجلي اخره يظهرها الذات بصفة
 بها وكما لاسماء مطلوب للذات فتجلي بها كما تجلي بها الدال الذي كبر
 وهو من حيث البطون يشبه الكبر فظهر هذا التجلي الثاني عن الاول بظهور
 اثبات النفس من خدنا في خارج ما في الباطن من الخواص الى تظاهرها
 لخارج لاسماء الالهية والصفات عن خضعة الاحمال وتقسيمها و
 يتوقف على تفصيل الحقائق التي ينسب اليها تلك الاسماء الالهية فيتميز
 به للحقائق الالهية بتبعية تميز الحقائق الكونية والحقائق الكونية
 بعد ما كانت شيونا ذاتية في التجلي الاول وما قبله من رقة الاملا
 والاشتائية المألومة للحقائق الالهية والكونية وتتم ايضا في هذه
 الخصة جميع ما كان بصدد التفصيل من الجزيات بظهور الاسماء الالهية
 على الترتيب الواقع بين الاسباب والمستعبات حتى ينتهي الى الاسباب
 الاسمية وهذا النفس باعتبار صحة الاسماء والصفات للذات وكذا
 للحقائق الكونية والحقيقة الانسانية كالغير الفرقين يكون حجابا على

عجيبه

وتجب لسترة النفس سر الاحدية اذ لا يظن بغير ظهورها الاحدية
 العرفية واليه اي كونه كالقيم الرقيق اشاد صلحهم حين سبل ابن كان
 ان في مرتبة كان ظهوره بالربوبية قبل ان يخلق الخلق اي صورته الاسماء
 وانما هو وهو القيم الرقيق من الاسماء الهية والحقائق الكونية والحقيقة
 الانسانية ما فرقهم واما تحت هواء في الهواء فيظهر اداة العنبر
 للنعاف ولا يخلو من هو وفوقه وهو تحت هواء هذه المرتبة في مرتبة
 تميزها عن الكونية والاشيائية تسمى التعان الثاني باعتبار
 تعيد الذات باسماها والجمال الثاني باعتبار ظهورها متحدة باسماها
 لها في الرتبة الثانية من التعان الاول والاولوية لاشتمالها على عالم
 الاسماء والصفات وما ينسب اليها من للوقائق الكونية والاشيائية
 ويسمى تلك الحقيقة لان حيوة الكل فايضة منها ويسمى حروفها بالاء
 اي لكون هذه المرتبة ثانية الحرف كالاء ثمانية الالف في حروف
 الهجاء واني جاد قال صاحب المصباح الشيخ الحق ثمن الدين محمد بن
 ابن عبد الدين المغربي رحمه الله رايت ليلة سطرهما في المنام كان محصا
 روي عن كامل انه لو احرف بالاء حقيقة التعان الثاني المشتملة على
 الاسماء والصفات لتعين للخلق الحق اي ذاته اذ لا يقر بينه وبينهم حجاب
 السبب الذي يكره واسعة سببية اذ الباقي اصطلاحا لغير السبب المشتمل
 له من الاء السببية في لغة العرب وانما فائنا بحجائية اسبابه فوجبات
 عن روية المور الحقيقة في نفسه ولا تمنع من حجابية كونه مظهر للمور فانه كالل
 والصنع حجابا للمدلول والصانع وان كان من السبب الدليل والصنع
 معر فانه اي لكل واحد من السبب بالكسر والمدلول والصانع يوجد
 فان السبب يدل على افتقار كل حادث الى المحدث وهو يدل على السبب
 لحدوثه بف الدليل والصنع كالمظهر قبل البيان تعريف السبب للسبب الكسر

فقال ان
 في ا

بالبناء على الوجود الحقيقي في اعيان الموجودات فان ظهوره بواسطة
 الاسماء الالهية واذ كان وجوده هو الظاهر في الاعيان والصور في العالم
 مثال ذي الصورة الظاهرة لا ينفارقه الا باعتبار المحل لذلك قال ربنا
 اي نقطة الالهية او الامكان تميز العباد من المعبود اي في الوجود الحقيقي
 في الموجودات المرتبة الثانية في بواسطة الاسماء الظاهرة في التعيين
 الثاني والجلي الثاني المسمى بالباب لانه مرجع الاسباب وهي كما استجبا
 على الذات مع فاعلا اذ هي التي في ظهور الاول اي اول ظهور لتعريف الاول
 احيى في نفسه بناء على ان الظهور في الموجودات بالاسماء للوجود
 الحقيقي وجد في الموجودات بالباب اي بظهور الاسماء فيها ثم اشار
 الى وجه كون الجاني الثاني مظهر الاول لانه بصورة وفتح عليه
 كون دايته مشتملة على ما اشتملت عليه دايرة التعيين الاول ليعقل
 والكان التعيين الثاني وهو الجاني النفسي في يد ذلك ليشير الى ظهور
 منه فهو النفس من النفس من عامر التعيين الاول لانه بصورة
 في الاشتمال على قوسين والمظهر هو الولد بصورة الولد في حال
 التعيين الثاني على الوحدة والكثرة والبرزخ الفاصل بينهما من جهة
 الجامع لهما من وجه اشتمالهما على التعيين الاول على الواحدية والوحدانية
 فوحدة هذا في مقابلة احدى ذلك وكثرة هذا في مقابلة واحدة
 ذلك وبرزخ هذا في مقابلة برزخ ذلك اعني الوحدة والسبي
 وحدته اي وحدة التعيين الثاني ظاهر الوجود لانه نفس الوجود
 الماخوذ في احدى التعيين الاول مع قيد الظهور بالاسماء المخصوص
 بوصف الوجوب ذل وصف في الاحدية والعلم متصف بالامكان
 والبرزخ يجمع بين الوصفين لا يحسن باحدهما ولا يسمي كثرته
 كثرته التعيين الثاني ظاهر العلم لانه نفس العلم الماخوذ اجمالا في

ولحدية التعيين الاول مع فيد الظهور لانه حضرة النفس ^{الكثرة}
 من حيث تعلقه بالحقايق الكونية المختلفة بالغات وكذلك هو
 منزوما لامكان لان الممكن انما هو حقايق الاشياء حال ثبوتها في العلم
 والافري الموجبة بالغير او مستعنة به وهذا الوجود الظاهر الذي
 هو وحدة التعيين الثاني من حيث هو صورة الاحدية من التعيين
 الاول وحدة حقيقية من سرانها اي من ظهور الاحدية في اي في
 قوس هذه الوحدة باعتبار يقال للكل الوجود الظاهر له ايضا
 كثرة نسبة لا اعتبارا بنسب نفس انقسام انبسطت لثانيها ما
 الي حقايق الكونية والانسانية وهذه الوحدة وان كانت صورة الا
 فيكونها محل التفصيل لا تخلو عن مائة ولحدية التعيين الاول
 ولي من سرانها اي ظهور الواحدة في اي قوس هذه الوحدة ولا ياتي
 لهذه الكثرة كونه وحدة من مظهر الاحدية اذ وحدة اي وحدة قوس
 ظاهر الوجود وان كانت مظهر الاحدية من التعيين الاول شاملة على
 الشيوكة الكلية التي تشمل عليه الاحدية لكنها لا تتميز هناك
 فارتسم بالاعيان الثابتة وهذه الوحدة ايضا شاملة على اعتبار
 ان الاصلية من العلوم والنور والوجود والشهود وان لم يمتز في احد
 التعيين الاول لكنها كانت خفية فيها فظهر في هذه الحقة لكونها
 حضرة النفس في كل ما كان محلا فيها لكن نسب ذلك اليها باعتبار
 كونها حضرة مظهر الواحدة ايضا لان الوحدة من هذا التفصيل
 في الاساس وكثرة اي كثرة قوس ظاهر الوجود من الاسماء والصفات
 اي مبداء غيرهما اذ محض الوحدة بينا في التميز وهذا العالم الظاهر
 في التعيين الثاني من الوحدة والكثرة مثل ما للوجود الظاهر
 لكنها ان يكونها حقيقية ونسبية على العكس فلهذا العالم الظاهر

في التعيين الذي هو صورة الواحدية والتعيين الاول كثرة
 حقيقة من سريانها فيه وان كانتا كثرة في الواحدية غير
 حقيقية لانها حاضرة الاجمال فاد ان فصلت كانت حقيقة
 ووحدة نسبية بالنسبة الى المراتب المتأخرة ولو نظر اليها في
 مجموعية اي حاصلة من جعل مجموع تلك العلوم بحيث يطلق
 عليه اسم الواحد من آثار الاحدية التي هي في التعيين الاول فيه
 بالظهور فيه من وجه لانه وان كان مظهر الواحدية فهو مضمّن
 للوحدة الشاملة على الاحدية ايضا وتسمى هذه الكثرة العلمية
 اعيان المكثات وهي الحقائق الكونية لانها تختلف بالذات
 فلها الكثرة الحقيقية وكثرة الاسماء لعدم تغيرها اعتبارية
 وتسمى هذه الوحدة العلمية حصة الارثام لا تسمو الا بعيان
 الثابتة فيها وهي وان كثرت فليس لها محال متعددة بل علم امر
 واحد وهو العلم الالهي ولا تعدد في صفاته ولهذا صح ان يعلم
 بالعلم الواحد جميع المعلومات ويتكلم بالكلام عن جميع المعاني
 ويسمى ايضا عالم المعاني لان اعيان الثابتة فيها وهي ان كثرت
 فليس لها محال متعددة معاني الاشياء في محالها مكان لا يضاعف المكثات
 الغير المتناهية فيه وما قبله عالم الوجوب لذاتيها بعدا اما واجب
 بالغير او منتهى بالغير في محالها مكان هو الكين عنه في القرآن بالذات قال
 تعن والقام وما يسطرون لانه ممكن في نفسه وجوده امر كونه وجوده
 شبي بالكون والذات من لوازمه في اللغة والبرزخ اي يبرز التعيين الثاني
 الذي هو مثال وحدة التعيين الاول وهو خط الفاصل بين ظاهر
 الوجود وظاهر العلم لفصل الوحدة هناك بين الاحدية والوحدانية
 هو الحقيقة الانسانية لجمعتها وتوسطها بين الهمم والالهية

والكونية وقد ذكرنا وجهنا من رتبة الكبرى التي هي الحقيقة
المحمدية والتحقيق هذه المرتبة أي مرتبة التعيين نشأورة أخرى



فقولنا الدارية الثانية في التعيين الثاني المشتمل على ظاهر الوجود ط
العلم والحقيقة الإنسانية وهي أيضا كالدائرة الأولى تنقسم على
قوسين يحفظ مركزهما إلى جانب المحيط يقع بينهما أ عدم أ قوس
ظاهر الوجود الشامل على الأسماء الإلهية والآخر قوس ظاهر العلم الشامل
على الأسماء الكونية والخط أ بينهما هو الحقيقة الإنسانية المسماة
بالبرزخية الثانية لأنها كالمحورة البرزخية الأولى المسماة بالحقيقة
المعدية و فكان الأول أ قوس ظاهر الوجود باعتبار الكثرة النفسية
منشاء الأسماء الإلهية أي مبتدئها أثبت فيه غاية عظمته و الثاني

كليا على عدد الحقايق الكونية الكلية اذ لا حصص للجزئيات ولما كان الثاني
 اي قوس نظام العلم باعتبار الكثرة الحقيقية منشأ الحقايق الكونية
 اي مبدأ تميزها ثبت فيه ثمانية وعشرون اسما كونيا كليا على عدد
 الحروف الملقوطة في لغة العرب اذ الحقايق الكونية قسمي حروفا عاليا
 والحروف الملقوطة نظامها اليائها والمظهر المربوب فجعل كل اسم في قوس
 نظام العلم في مقابلة اسم في قوس نظام الوجود لئلا يفتن نسبة بينهما
 على ما ياتي انشاء الله تعالى ولما كانت الحقيقة الانسانية باعتبار
 تميزها بأجاعة اللقوسين صارت مظهر الاسم الجاسع ثابت في
 قوس نظام العلم ايضا على ان فيه اشعارا بأنه وان بلغ ما بلغ لم يخرج
 من حد الحقايق الكونية ولا يبلغ رتبة الالهية وان صادف ثابت في
 الله باقيا به خلاف ما يوقر به بعض الشفها ولا ينافي جمعية نظامها
 بقوس نظام العلم فان نظيره ان ظهور الكل من الحقايق الالهية
 والكونية عن النفس الرحمان مع اختصاص الرحمن بنفسه نظام
 الوجود وذلك لان الرحمن باعتبار عدم تميزه او لا وجه نفسه و
 الاسماء والاعيان بالتميز وليس كل ما ظهر من النفس الرحمان بحجب
 ان يكون من عالم الكون كما يوقر به المجهول بل ظهور هذه الحروف
 الكونية اي حقايق المجد ثابت منه عبادة عن العالم وقيل ظهور
 وليست من العالم لانها انما صارت من العالم بعد ما سميت ما سمى
 الله ذلك عند ما سميت باسم الكائنات باعتبار حدوثها وللوجود
 باعتبار ظهور الوجود فيها في التحلي الثالث ثم استشعر سوا الامان
 الرحمانية اذ لم يكن متعينة فل هذا التمييز فمن ان لها هذا النفس
 من باطن النفس فقال ظهور النفس الرحمان في المظهر الاسما الالهية
 التي سمى جلها اسم الرحمن مع الحروف الحقايق الكونية لان غير

ولما

في قوس نظام العلم
 باعتبار الكثرة الحقيقية
 منشأ الحقايق الكونية

الاسماء لما كان باعتبار انسابها اليها لم يكن يتميزها بنفس آخر بعد
 هذا النفس من باطن النفس اي من غيب الهوية التي كانت متغنية
 لها فكانت فيها كالكر بفتنفس عنها وهذا الباطن لم يكن محلا
 بل هو عين الحق الذي ليس محلا لاسواه لكنه متضمن لما فقد كان
 النفس الشامل على الاسماء الالهية والحروف الكونية فيه بطريق
 لكن هذا النظم ليس تضمن الكل المحرور ولا كالظرف للظرف ^{عنه} بل
 وهذا كما ان الصورة الظاهرة في المرأة يكون عين ذي الصورة ^{نزل}
 ظهورها في المرأة ظهرت في المرأة صارت غير ان تغفل عن ^{نزل}
 الصورة ولان تغفل منه الي المرأة بل كانها كانت فيه باطنة غصارت
 منه ظاهرة وهو من جهة الباطنة اي الباطنية للنفس والحروف ^{نزل}
 ولد للثقافيق الاشياء ووجد انها اولية الشخص واصليته لصورة
 في المرأة كما انه من جهة الظاهرية اي من جهة ان الاشياء احتايها ^{نزل}
 عن ظهورها فيها بعد ظهوره في فانه آخر فم استشعر هو ^{نزل}
 مع كثرة كيف يكون عين الباطن مع وحدته فقال وهذه الكثرة
 الظاهرة في النعين الثاني وما بعده لا يمتدح في الوحدة التي كانت
 للكل باعتبارها الباطنية التي كانت عين الحق كما ان كثرة اعضا زيد
 وكثرة قواه البدنية والحركة وهي مظاهر حقيقة زيد لا كبريدان
 حيث حقيقته فالحق لا يشكش بكثرته مظاهر وليس مظاهر حكم ^{نزل}
 فمن قال للعقل او النفس او الطبيعة الكليات او مادونها من الكواكب
 والعناصر والموايد اله باعتبار مظهرتها له فقد اخطا حط من قال
 لبيديان زيدان كانت يداه من جملة مظاهره واذا كان خطيا في اللا
 الاله علي باليس باله فقد كفر وتزندق وان قلنا المظاهر في الكل ^{نزل}
 الحق لاسماؤه فليس بوجوده من حيث هو مظهر في كل واحد من ^{نزل}

نزل

الاشياء بكمالها والقول بوحدة الوجود في الكل لا يجوز القول بوحدة
 كل واحد من الاشياء اذ الكلام اي كلام من قال بوحدة وجود
 الكل انما هو في ان المجموع اي مجموع وجودات الاشياء امر واحد
 ومعه في الكل لان كل واحد من الموجودات هو المجموع الذي
 فيه الحق بكين حتى القول بالهوية مجازا باعتبار مظهره لوجوه
 الحق ووجه القول بان المظهر حكم الظاهر والدليل على ان الوجود الواحد
 هو المجموع لاكل واحد كما قال الله تعالى هو الاول والاخر والظاهر
 والباطن فكل المجموع على الواحد باعتبار وحدة المجموع لا الواحد
 على المجموع ولا على كل واحد ثم اشار الى انه كيف يحل الواحد على
 المجموع او على كل واحد مع انه مسمى بالسوي والغير كيف والكثرة
 فيه ظاهرة لانقسامه الى لطيف وكثيف فكل واحد من الحدين المسمى
 بالسوي والغير فيه اشارة الى ان الاسماء والصفات الالهية لا تنقسم
 بالسوي والغير كما لا تنقسم العين على تسمين لطيف فظهر الباطن
 وهو عالم الارواح الانتساب الى العقول لما لا يملكه الكروية والنفس
 الملكية السماوية وكثيف فظهر الظاهر وهو عالم الاجسام من
 لعين الى مركز نقطة في وسط الكرة يتساوى الخطوط المنحنية
 منها بالاستقامة الى سطحها في الجوانب وهذا المركز من منظر
 لكونها في وسط العالم الجسدي والقسمان اللطيف والكثيف
 فظهر ان في هذه العايرة وان كانت مخصوصة بظاهر الوجود فظاهر
 العلم وبالتهيئة الثاني لانها في اصل هي المشاهدة الى النفس الجاهلي
 والنفس شامل لكل ما خرج من البطون الى الظهور وكيف والمقصود
 تفصيل ما اجمل في الذات فغيبه تفصيلا مفردات العالم اي حقيقة
 البسيطة وكذا تفصيل مركباته وان بلغ من الجمعية ما بلغ من غيبه

اعتبارنا حوله من النفس بل مع الإنسان الجامع لكيانه ابي
 كليان نفس الرحمان من الالهة وكليان مظاهرها من
 الحروف اي حقايق الكلية للتحذات الثمانية والعشرون على عدد
 الحروف الملقوفة في لغة العرب وكيف لا يكون النفس شاملا في
 هذه الامور وقد حكم في القرآن بانسائها اذ الرق المنشور في القبر
 كناية عن انسائها وهذا النفس الجفايق الالهية والكونية والانسائية
 وكيف لا يدخل فيه الجفايق الكونية والكتاب المسطوي في رقبته
 في القراء اشارته الى ثبوت العوالم محققا فيه ثم اشار الى ان
 جمعية هذه الدائرة لا تختص بما اثبت فيها تصويرا بل وما يدخل
 في حيطتها هذه الدائرة الصراط لانه مبني على من جهته الثبوت في هذه
 الدائرة والاعتزان الموضوع بين يديه والجنة والناور وكيف لا تدرك
 في حيطتها وقد ورد في جزاء الجنة الكرسي ومقعدا عرش الرحمن
 ومنه اي من العرش يخرج لانها اى انهار الجنة وقد دخل في حيطتها
 هذه الدائرة العرش والكرسي فدخل فيها ما بينهما وما النار فلا ينالها
 داخل في السموات السبع وقد دخلت السموات السبع التي تصير
 جنة يوم القيمة وهو اليوم خول مركز العالم اذ هي التي جعلت فيها
 يوم القيمة من مقعد تلك المنازل وهو فلك النوات وهو فلك الكرسي
 عند الشيخ يحيى الدين الغزي قدس الله روحه وعين الكرسي عند
 مناسكنا الاسلام في استنساخ السائلين من مركز العالم وكيف تخرج
 هذه الامور من هذه الدائرة وكل منها من حروف النفس التي من هذه
 الدائرة وتصويرها ثم اشار الى وجه مخصوص ما اثبت في هذه الدائرة
 لتصويرها مع ان الداخلي فيها امور كثيرة وهذه الاسماء الكونية المشقة
 في حق ظاهر العلم الذي من لوازمه الامكان كليان عالم الانوار كما

بجلاء في خواص الصراط والميزان والجنة والنار فانها من الجزئيات وانما كانت
 المثبتة في هذه الدائرة كليات اذ كل منها دائرة محيطة باختصاص الجزئيات
 وان كانت في بعض الصور جزئية محاطة بما فوقها فان الجزئية الاختصاصية
 لاننا في الكلية فالعقل الكلي المثبت في قوس ظاهر العلم محيط بالعقول
 الباقية التجميعية ثبت فيه وانفس الكلية المثبتة في قوس ظاهر العلم
 محيطة بالنفوس الباقية وان كانت محاطة بالعقل فتلك لاينا في كونها
 محيطة بالنفوس فكل ما ثبت في قوس ظاهر العلم كليات على الحد
 كان الاسماء الالهية المثبتة في قوس ظاهر الوجود اسما كلية اذ كل منها
 دائرة محيطة بالجزئيات فيها واو تلك الاسماء الجزئية ايضا كليات باعتبار انها
 المحيطة باختصاصها انما اشار الى انما الوثبت فيها في معنى الثابت فيها فقال كل
 حيز لا شك انه تحت كليمه داخل سواء كان من الاسماء الالهية او الكونية
 الالهية والكونية مثبتة في قوسيهما فانه اثبت فيها الاسماء الجزئية
 الالهية والكونية والقوسان وان كانتا هببتين والنسائي لا يسمع
 الامر الكلي والجزئيات الغير المتناهية لكنه متسع لظهور الكلية
 والجزئيات الغير المتناهية لامرأة يتسع لتصور صورة ما هو اكثر منها كذا
 فمنها انظر لكليات والجزئيات من الاسماء الالهية والكونية وان كانتا
 على احدى نهاية تم اشار الى وجود اثبات كل اسم كوني في مقابلة اسمي
 فقال وكل اسم الهي كوني وبسم كوني هي ولم يتسع من ذلك اتساقا
 بالكلية لانفس من الوجود لان ذلك مخصوص بالكلية النقطي والعقل
 وهذا الكلي والطبي ليس محيضا بكونه ان ذلك لاسم الالهية
 الذي وجد ذلك الاسم الكوني بدون الذات بل معنيان ذلك الاسم
 الكوني هو مظهر الاسم الالهي وانما لم يذكر الاسماء الالهية باعتبارها
 بالاسماء الكونية مربوبة لها مع ان ظهورها حاصل بها اذ غاية الامر

انما كانت
 كلية

ان الحقائق الالهية مبطنة في الظهور ويظهر صورها وانوارها بالحقائق
الكونية والمرتبطة بانبي لا يجب ان يكون مربوباً له وانما كانت الاسماء الكونية
مربوبة بالاسماء الالهية اذ هي مشروطة في الوجود بها اي بالاسماء الالهية
فوجودها حاصل منها وكل ما يحصل منه للشيء وجوده فهو به ولذا ذكرنا
كل رب مع مربوبه فنقول لنبدع رب العقل الكلي لكونه ابتداء لامة
له اصل والباعث رب النفس الكلي لانها تنبعث العقل علي التصرف في
الاجسام فانها غايتي تعلق تصرفها بالاجسام بواسطة النفس والباطن
الكليتين لخصوفا من النفس لرحماني الذي يشبه النفس الانساني في جود
الحرارة الباهنة ودخال البرودة لخارجة فهو حاصل من النفس
الرحماني فحاصل عن لباطن الانبي لا يخبر ربها اي انهم يولي لانهم
مراتب فهو لوجود اذ هو في غاية الخسة هناك ولما هرب الشك في
الوجود يولي وهو النصورة والحكيم رب الجسد الكلي لان اجتماع الطبائع
المختلفة فيه من حكمته المحيط رب العرش لاحاطته بالاجسام و
اشكود رب الكرمي لانه مبني تفاصيل الامر والهي لشرمين لا فادنه
الكالات الموجبة لشكر الغني رب فلك البروج لغناه عن الكواكب
والقنود رب فلك النيازلي اذ هي اسباب ما يكون ويفسد في
عالم العناصر والرب رب فلك زحل لانه فوق السيارات وطالع
الامر والكبرياء والعليم رب فلك المشتري لانه طالع العلماء و
القاهر رب فلك المريخ لان طبعه القهر والنور رب فلك الشمس
لانها اتم الكواكب نوراً وامارة للعالم والمدور رب فلك الزهرة
لانها ينسب اليها تصوير الاولاد في الارحام وعشق الصور الجميلة
والحبي رب فلك الكائنات عطارد اذ ينسب اليه الحساب فاعل
الديون واليسين رب فلك القمر لانه يتبين بسيم مفاديره الامنة

الطبيعة

والفائق رب تلك الأبرار لأنه يعيد اليهم الحرب كره الهمم
 انشعاش الحيوانات وبقا حيوتها والحيي بذكره الماء لان الله
 تعالى خلق من الماء كل شئ حي كما نص عليه في القرآن العزيز **وكانت**
رب كرم الثراب لانها مرجع الاموات ولا يعيش فيها الا الحيوانات
والعزير يذبل الجراد من جملته الذهب والفضة وبلوا امر الشهية
 وهي اعز الاشياء عند العامة والرزاق رب النبات اذ منه رزاق
 الحيوانات **العدل** رب الحيوانات لانه يذل الانسان ويركبه ويحل
 عليه انقائه الى بلد لا يبلغه الا بشئ النفس ويستعمله مع افئدة
 منه ولقوي رب الملك لشدة فرة الملكة فان جبريل عليه
 وقد رفع جناح واحد في يوم لوطا للطيف والجن للطيف
 حتى انهم لا يصرون والجامع رب الانسان بحمده بين اسرار الاسماء
 الالهية وحقايق الاكوان وقبع الدرجات رب المرتبة للجامعة
 اي الحقيقة الحميدة لانها فوق الحقيقة الانسانية عليا مرتبة
 اي ان ظهور الارباب بظهورات ليس ابدان الربوبيات بل كونهما من
 صفات الانسان ومتممات تميز كل منهما اي من الارباب والربوبيا
 متنوعة بحقيقة البرزخية الانسانية كما ان تميز قوس الذيرة بالخط
 الفاصل بينهما وكان الخط فاصل جامع للطريقين كذلك لبرزخية
 الانسانية مصححة علي الحقايق الالهية والكونية اي الارباب والربوب
 لذلك ثلثه خطا متقاطعين لقوسين بعد ما جعلت في قوس
 ظاهر احكام وتحتل ذلك الحقيقة العقول والنفس العلوية مع
 جلالة قدرها لانه ليس لسائر الحقايق تلك الاحاطة وان بلغ من
 الكمال ما بلغت ولذلك ليس فيها من المعرفة والعبادة ما للانسان
 فلا علم بشئ من الاسماء الالهية ولا يسجد الله بشئ من اسمائه ولا

بما هي رتبة عالمها
 تميز بين رتبة الارباب

غير الاسماء المخصوصة التي هي اربابها بخلاف الحقيقة الانسانية
 فان لها العناية القصوى من العباد والمعرفة لانها العائدة
 بجميع اسماءه والعاملة بجميعها المستحقة لكل لانها الكمال اعينها
 سهل عليه الاطلاع على الجميع وهذا لجميع عبادات وهذه
 الغلبة هي لدول عليها بقوله وفي حق مظهر باظهر الحقيقة الانسانية
 اعني ادم عليه السلام وتلك الاسماء كلها قد اوان لم يدل الا على
 جمعية ادم للاسماء الالهية في نظر البعض لكنه قاصر فاذا امتعت
 النظر وعلت معرفة الاسماء الالهية منقطة بمعرفة مروبها فيها
 ولا يتم معرفة الشيء للشيء ما لم يكن فيه راي توسي ظاهر الوجود ^{ظاهر}
 العلم اي الحقيقة الالهية والكونية باطن الحقيقة الانسانية وظاهرها
 في ذلك ونشأ راي توسي ظاهر الوجود باطن الحقيقة الانسانية
 وقسم ظاهر العلم ظاهرها في اي حقيقة الانسانية كادل عليه
 ظاهر الالهية انه علم الاسماء كلها اي الالهية والكونية المحيط بجميعها
 علم الاحاطة بوجودها في اسماها فيه وتكون نظر الى جمعها بحفا يقربها
 فل هو يجمع الحقائق الالهية والكونية اجزاها هذا في الحقائق
 الكونية ونحوها السرورانية هذا في الحقائق الالهية واذا كانت
 الحقائق الكونية اجزاها متحد لما الالهية لا يلازم محض وجود
 لكله ليعني الاستتاع بسائر الاجزاء تصور هذا الخضوع بصورة التبع
 لانه غاية في الخضوع ثم استشعره لان احاطة لاسان بقوى
 ظاهر الوجود وظاهر علم لا يجب الاحاطة الكلية اذ ليس في الحق
 الاجناس العالوية لصفات الحق فقال واما الاجناس العالوية التي
 يرفع منها عنان الحق بحيث هي منها نصفان الحق التي من هناك
 الاسماوية الحيوة والعلم والارادة والقدرة والارادة والسمع والبصر

بعد الثاني لله والبقاء به لا به إشارة إلى اتحاد العنوسين بانحطاف
 البرزخ في سطوة نور التجلي الذاتي ولا تخل هذا بالحالة الحقيقية
 الانتزاعية فان للانتزاع الداخلي فيها ما شبه هذه الغاية في المراح
 فان هذه البرزخية الكدي في كونها قاب قوسي لاحدية والواحدية
 في البرزخ الأول قبل الثاني لله وبقائه به غاية معراج محمد صلعم كما أن
 البرزخية الصغرى في التجلي الثاني التي هي قاب قوسي ظاهر الوجود الذي
 هو صورة الاحدية وقاهر العالم الذي هو صورة الواحدية غاية معراج
 سائر الانبياء عليهم السلام قبل قيامهم لله وبقائه به واذا فوا لله
 بقوا جسدًا مقوسان بالنسبة اليه بايضادان حصل لهم تجلي أو فليس
 كالتجلي الذاتي محمد عليهما السلام إذ التجلي الذاتي المخصوص به وذلك
 الاتحاد أي اتحاد قوس ظاهر الوجود وظاهر العلم بانحطاف البرزخية
 في سطوة نور ظهور الذات كن باعتبار كون هذا التجلي صورة التجلي
 الأول لكن تجلي الأول مجرد عن اعتبار الصفات وهذا حكم عليه أحد
 اسماء الصفات وهي التي ترتعلتها ظاهرة في كتب الاحكام الفرعية
 والاصولية وفي أذواقهم الاحوالية ومشاربهم الكشفية ولما كان الكلام
 في هذه الدائرة واسرارها لا ينهي إلى حد ثنا الاختصار على ما ذكرنا
 لان الوقت عزيز والامر مهم وهو امر الآخرة بين أيدينا ونذكر من خرج
 ما ثبت في الدائرة ولو نشره فنفقنا الدائرة مقسم إلى قوسين أحدهما
 قوس ظاهر الوجود لظهوره فيه بتميز الاسماء والصفات دون ما قبله
 لما يظهر فيه صفة الوجوب فالوجوب الذاتي ناظر فيه وكذا وجوب
 الصفات والاسماء بالذات وجوب ما سواها بايجابها وهو محتمل
 للوجود لان لوجود الالهي نوعين أحدهما بتميز صفاته وهو الوجود
 الانساني اذ به انتمسابه إلى الموجودات بحيث يتحقق في الخارج وهو النفس

وهو حجبته وجوب
 ٥٤ ما قبله

الرحمان لانه يتقرر فيها ما به وابعان الممكنات تتميزها لكنها المبتدئ
 قوس ظاهر العام لا يصلح لنفسه لاجل تنبأ الاسماء وذلك بطريق العرف
 لكنهما معا كاسر وهو عالم الكبرياء والظاهر في السموات والارض اذ هو
 بظهوره وجدت تعظمت بعد ما عرفت فدللت ونسب عالم العزة
 العظيمة لتتميمه عن الجلول في السموات والارض وما فيها والاغيار
 يشي من ذلك وعالم الهيبة اذ الكل يخافه فلا يخاف العنادته وعالم القدر
 لانها ظهرت بالاسماء وعالم الجبروت لانه عالم الاسماء والصفات
 التي تجبر الاعيان الثابتة باقامة الوجود عليها بعد انكارها بنقصه
 العدم وصديق هذا القوس سبحانه ذي العزة والعظمة والهيبة
 والقدرة والكبرياء والجبروت ويتعلق بهذا القوس اول الفاتحة
 من البسملة التي بها الشروع للدين وهو المخصوص باه في حديث قسمت
 الصلوة وتأمينها قوس ظاهر العلم ونسب حضرة المعلومات بظهور
 جميعها فيه فان الاسماء الالهية انما قرأ العلم بها ههنا بظهورها
 ثنائيا وعالم للعاني بظهورها فيه بتبعية الحقائق وبه ظهر معاني
 الاسماء الالهية ظهورا ثنائيا بحر الامكان لتعلقه بالاصالة بحقائق
 الممكنات وارض الاستعدادات لان العالم تابع لها بتبعية التنبأ للار
 وحصة الارقسام لان الاعيان واستعداداتها يتميز فيه تميزا متميزا
 في الفراغ ليس والارواح ومهبط الانوار لان الاسماء الالهية تنزل عنها
 وانوارها بحيث استعداد الاعيان الثابتة فيه والدوات الالهية لان
 الفكر لا علم انما يكتب القضاء والقدر على اعيان الموجودات بالنظر الي
 استعداداتها وهي انما يثبت في هذه الحضرة وهي كما تداوله والحضرة
 كالذوات والنون لانه اشارة الى عالم الامكان والاعيان الثابتة
 ومبدأ ومهبط النور ومثل النظر الى الامر ما نادر والله سبحانه في كتابه

ن والقلم وفي هذه القوس يتعين سبحانه مذي الملك والملكون لأننا
 على عالم الشهادة والغيب وتعلق به من الفاتحة أهدنا الصراط المستقيم
 إلى آخره لا خصاصه بالعبد بين القوسين خط فاصل يسمى الحقيقة
 الإنسانية لحمله النبي الذي هو الحقيقة الإنسانية وهي مبتدأ دعاء
 ويسمى البرزخ الثاني أيضا لأنه فرع البرزخية الأولى التي هي في الوجود
 والاحدية ولذلك قال الله تعالى سرج الجنتين بلستان بينهما برزخ
 لا يغيثان ولذلك يسمى ملتقى العالمين ويسمى حضرة العالمين الغفر
 الرقيق بين الذات الإلهية وبين الموجودات وتعلق به من الفاتحة
أيلا العبد وبالأسماء المتشابهة بين الله وبين العبد وهذا الخط
 حامل للصفات السبع الإلهية التي هي أمهات سائر الصفات كانها
 الأجناس الأعلى لها وهي الحياة والعلم والإرادة والقعدة والسمع
 والبصر والكلام وقد علق بأفلاك السيارات الأيام المنسوبة إليها عند
 المخبين السبت إلى زحل والخميس إلى المشتري والثلاثاء إلى المريخ والأربعاء
 إلى الشمس والجمعة إلى الزهرة والأدعيا إلى عطارد والاثنين إلى القمر
 لأن أول ساعة كل يوم مخصوصة بالنسبة إلى تلك السيارات وتعلق
 إلى تلك الأفلاك الأنبياء المنسوبون إليها في حديث المعراج أبراهيم
 إلى فلک زحل وموسى إلى فلک المريخ وأدريس إلى فلک الشمس ويعقوب
 إلى فلک الزهرة ويحيى وعيسى ويحيى إلى فلک عطارد وأدم إلى فلک
 قمر وعلقت منازل القمر بالاسماء الكونية على ترتيب وجودها وهي
 ثمانية وعشرون منزلا وهي الشملين والطينين إلى آخرها والحروف
 المعقوفة على ترتيب مخارجهما من الللق واللسان والشفة وهي أب إلى
 آخره لأن هذه الموجودات حصلت من النفس الرحمان حصول هذه
 الحروف المعقوفة من النفس الانساني وكتب على العرش انصرف الجنة

إلى فلک المشتري
 وهارون

وعلي الكبرية انه ارضها الورود الحديث بذلك وعلي تلك المنازل
انه سقف النار وغلط من جعله ارض الجنة بناء علي ان الكبريت في قول
مفسدة الاسلام هذا كتاب داخل الدائرة وكتب خارجا من استبان
انها حضرة الالهية لانها لو تعينت فيها ولم تخص بالقوس فلا بد ان
ليدل علي عموم الدائرة او بما نسب اليه الاسماء الالهية الي الكونية ولو
خصت بالعوسط لقوم اختصاصها بالحقيقة الانسانية وكتب ايضا
حضرة الاسماء والصفات لانها انما جعلت للتعين الثاني باعتبار
ظهورها في ذاته او لا وفي مظاهرها ثانيا واخاطت بالدائرة بهذا
الاعتبار وخصت بقوس مظاهر الوجود باعتبار ظهورها في ذاته
ويسمى منتهي العابدون الا لا يتجاوزون محل تعين الحقيقة الانسانية
جعلت مظاهرها ليدل علي حاطتهم بالقوسين ويسمى في هذا السوي
لان الاسماء الالهية كانت مبداءها وهذا يقتضي كونها في قوس
ظاهر الوجود مع انها تشخصه بقوس ظاهر العلم فان ثبت خارجا ليدل
علي وجه عمومها بعد بيان جهة خصوصتها وتسمى جليلة الكثرة
لان اتحاد كثرة الاسماء فيها بالذات واتحاد الموجودات به هذا الاعتبار
فهو محيط بالدائرة وتسمى الوجود الاضافي لان اضافة الوجود الي الكيان
من هذه الحضرة والاضافة تقتضي الطرفين فان ثبت خارجا ليدل
علي العموم وتسمى ايضا تلك الحيوية لفضان الحية من هذه الحضرة
علي احياء المخلوقات بل علي كلهم والنفس الرحمان لان التعين الثاني حصلت
بطريق النفس عن التعين الاول كما مر وما الى الجبروت لان الاعيان الثا
لثت بالوجود من هذه الحضرة وتسمى هذه الحضرة التعين الثاني
والضلي الثاني وحقيقة الانسانية ونعني هذه الاسامي وان خصت
بقوس ظاهر الوجود او ظاهر العلم لكن لها وجه آخر يريد الاحاطة بالكل

كلها فلذا ثبت في الموضوعين ثم علمت دائرة فوق هذه الاسماء ليعلم
 احاطة الدائرة السابقة للتعيين الاول بهذه الدائرة وكنت اسماها
 خارجها ليعلم انها غير مختصة بقوانين فيها وهي التعيين الاول والقبلي
 الاول والحقيقية المحمدية والوحدة الحقيقية والمناسبة معلومة
 مأمور من اسماها العلم المطلق وهو العلم بالذات من غير اعتبار
 الاسماء والصفات واعيان الممكنات فهذا غير الاطلاق المذكور في
 اسماء الدوائر فوق هذه الدائرة فانه اطلاق عن الاطلاق والتعيين
 وهذا انما هو اطلاق عن التعيين بالاسماء والصفات ومن اسمائها
 القابلية الاولى بقبولها اول التعيينات ومنها احدي للجمع لاتحاد
 الاسماء فيها لعدم تميزها اذ لم ينفصل والبرزخية الكبرى تسمية لها
 باسم جزئها ومقام اواني ايضا من اسمائها عند ارتفاع هذه البرزخية
 ومن اسمائها بحجاب العظمة ايضا اذ لا يصل اليها غير محمد صلعم ومنها
 مرتبة الولاية المطلقة وهي ولاية محمد صلعم ولاية خاتم الاولياء
 ثم كتب فوق هذه الدائرة دائرة اخرى وكتب اسماها ايضا خارجها
 وهي اللا تعين وغيب الهوية وعين الكافور لان غايتها لم تشر ولا تفت
 بطريق التحقيق وانما الاثال والمنقطع الواحد في لان الوحدة التي
 هي التعيين الاول منقطع عندها وغيب الغيوب لانه فوق غيوب التعيين
 الاول والثاني السازج اي عن العلم وغيره من الصفات بخلاف التعيين
 الاول فانه يعتبر فيه العلم وان لا يعتبر بتميزه عن الذات بل اعتبر مع
 الامور الاربعه اعني العلم والقدر والشهود ومن اسمائها الوجود
 البحت اي الصبر ويسمى مجهول النعت لانه لا يعتبر فيه النعت ولا
 الرسم ويسمى منقطع الاشارة لان الاشارة مقتضى التعيين ولا تعين
 ويسمى ايضا الغيب المكشوف عنه اذ لا ينطبق فيه باسم ولا نعت فتمت

